

دراسات نقدية 2

إعداد الطالب:
فيصل الشمري



Chapter

بحث الدكتوراه محور التطبيق:

أثر الإدارة الإستراتيجية علي كفاءة وفعالية الأداء
دراسة على قطاع الاتصالات السودانية

محمد حنفي نور تبيدي
جامعة الخرطوم، 2010م

Chapter

التكليف الخامس: نقد الدراسات السابقة

بالنظر إلى بحث الدكتوراه أو رسالة الدكتوراه محور التطبيق، ونقد الدراسات السابقة وفق المعايير المشار إليها في المحاضرة ونجد إن ذلك في رسالة الدكتوراه كالآتي:

أولاً:

لقد قام الباحث باستعراض عدد قليل من الدراسات السابقة حوالي 10 دراسات، وقد تراوحت سنواتها من 1994 حتى 2006 علماً بأن الرسالة محور التطبيق 2010م، ويتضح من خلال هذا العرض للدراسات السابقة في جزء الدراسات السابقة بأن عدد الدراسات السابقة قليلاً ولم يأخذ الدراسات ذات السنوات الأقرب لإجراء الدراسة. ولكن عند النظر إلى كافة الدراسات السابقة المستخدمة في الرسالة نجد إنها اختلفت في سنواتها، و تناولت الدراسات المهمة والحديثة المتعلقة بموضوع الرسالة.

ثانيًا:

لقد اعتمدت الدراسة على مجموعة متنوعة من المصادر، تمثلت في الكتب، والرسائل العلمية، والأبحاث المنشورة في المجلات والدوريات العلمية، وقد رأينا ذلك بوضوح في متن الرسالة، وجزء الدراسات السابقة التي استعرضته الدراسة، إضافة إلى ما ورد في مراجع الدراسة من الإشارة إلى المراجع التي اعتمدت عليها الدراسة من كتب، ورسائل علمية، وأبحاث منشورة في مجلات علمية، والمعلومات الموجودة في مواقع الانترنت.

ثالثاً:

لقد ركز الباحث في دراسته على المراجع الحديثة، واعتمد عليها في صياغة مشكلة الدراسة، وتساؤلاتها، وفرضياتها، وبناء الإطار النظري، واستعرض الدراسات السابقة. وعلى الرغم من قلة المراجع وتبرير الباحث بأن الموضوع لم تشبع دراسته آنذاك، فقد قام بالاستفادة القصوى من المراجع المتوافرة في إعداد الدراسة، سعياً منه في الخروج بإثراء نظري للإدارة الاستراتيجية وأثرها على كفاءة وفاعلية الأداء في الاقتصاديات النامية.

رابعًا:

لم يقدّم الباحث بنقد الدراسات السابقة كما ينبغي، وإنما اقتصر على استعراض الدراسات السابقة فقط، من حيث: ذكر مشكلة الدراسة، وتساؤلاتها، ونتائجها كافة، ثم اختتم جزء استعراض الدراسات السابقة بخاتمة عامة أشارت إلى المبرر من إجراء هذه الدراسة. وكان من الأفضل على الباحث أن يحدد مدى اتفاق واختلاف الدراسات السابقة مع هذه الدراسة، والوصول إلى بيان واضح ودقيق للفجوة البحثية التي توضح أهمية الدراسة.

خامساً:

كان من الواجب على الباحث عند استعراض الدراسات السابقة أن يستعرضها وفق الأسلوب الشائع في الأبحاث من خلال ذكر اسم الباحث وسنة الدراسة، وعنوان الدراسة، وهدف الدراسة العام، ومنهج الدراسة، وأداة الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأبرز النتائج، وأبرز التوصيات.

ومن الأفضل أن يكون هناك إظهار ما تتميز به الدراسة بشكل واضح عن غيرها من الدراسات السابقة.

سادسًا:

لقد قام الباحث عند ذكر الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة بذكر المبرر من إجراء الدراسة بشكل عام وموجز، وهذا يجعل القارئ في عدم وضوح من معرفة الفجوة البحثية، وهنا من الأحرى على الباحث أن يقوم بذكر أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث: منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، ومتغيرات الدراسة وأبعادها حتى يتسلسل القارئ في فهم أوجه التشابه والاختلاف.

كان حريٌّ على الباحث أيضًا بعد استعراض الدراسات السابقة أن يخصص جزءًا لمناقشة الفجوة البحثية من حيث:

الفجوة المعيارية: وهي التي تتناول متغيراً وأبعاده دون المتغيرات الأخرى.

الفجوة الزمانية: وهي التي تبين الفترات الزمنية التي أجريت فيها الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

الفجوة المكانية: وهي التي تتعلق بمجتمع الدراسة، وغالبًا ما يختلف بخصائصه من مجتمع لآخر.

ومن الأخرى على الباحث كذلك أن يلخص مناقشته للدراسات السابقة في جدول يحتوي على ذكر أبرز أوجه الاختلاف وما تتميز به الدراسة الحالية، كالآتي:

الدراسة الحالية	الفجوة البحثية	الدراسات السابقة
ويوضح هنا ما ستتناوله الدراسة الحالية ولم تتناوله الدراسات السابقة	ويوضح هنا ما لم تتناوله الدراسات السابقة	ويوضح هنا أبرز مميزات الدراسات السابقة

وختاماً:

إن محور الدراسات السابقة من أهم المحاور الذي يعطي للدراسة الحالية قوتها وتأصيلها العلمي، لذلك وجب الاهتمام بمحور الدراسات السابقة، وأخذه بعين الاعتبار، أسوة بالدراسات الاجنبية المنشورة في قواعد الأبحاث العالمية، والتي تركز في مجملها على الدراسات السابقة ونقدها وتأصيلها بدقة وتفصيل من أجل بناء هيكل الدراسة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

